OPEN ACCESS DOLJ
ISSN 3135-4564 تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/index
مجلة القرطاس
مجلة علمية محكمة نصف سنوية

# القـــــراءات الشـــاذة عند جـــولد تسهير

أ. نصـــــر الدّين امحمد الصويعي الفـرجاني*
قسم الدّراسات الإسلامية ، كليّة التربية الزّاوية ، جامعة الزاوية، ليبيا .
n.alfirjani@zu.edu.ly
https://orcid.org/0009-0001-4939-662X

تاريخ الارسال2026/6/5م تاريخ القبول 2026/8/14م

## Unusual Readings in the Work of ‘Abd al-Jawad al-Tuhayri

*A. Nasr al-Din Muhammad al-Suway’i al-Farjani
Department of Islamic Studies, Faculty of Education, al-Zawiya
.University, Libya
n.alfirjani@zu.edu.ly

Abstract:
This study examines variant readings and authentic readings, and provides an introduction to the Orientalist Goldziher, his methodology in presenting these readings, the reasons for his focus on them, and a discussion of some of the similarities he highlighted. The study responds to the Orientalist Goldziher and discusses his claim that the variant readings are the correct ones, as stated in his book: *Schools of Islamic Exegesis*. It is noteworthy that Goldziher holds a general stance on the chain of transmission (isnad), similar to that of other Orientalists; this is evident from the remarks of the Orientalist Ather Jeffery, who refers to them as the ‘people of textual criticism’ as opposed to the ‘people of reason.’
Among the conclusions reached by this study is that most of the evidence he cited in support of these claims is weak, and some of it is fabricated. I recommend that researchers who consider themselves capable of analysing and refuting the views of Orientalists should address these claims.
Keywords: variant readings, Orientalists, Tsiher

## الملخّـــص :

يوضح البحث القراءات الشاذة والقراءات الصحيحة والتعريف بالمستشرق جولد تسيهر ، ومنهجه في عرض القراءات وسبب عنايته بالقراءات ومناقشته في بعض الشبه

التي طرحها . ويرد البحث على المستشرق جولدتسيهر ومناقشته في ادعائه بأن القراءات الشاذة هي الصحيحة والتي ذكرها في كتابه : "مذاهب التفسير الإسلامي ، ومن الملاحظ أن جولدتسيهر له موقف عام من الإسناد مثله مثل باقي المستشرقين ويظهر هذا من كلام المستشرق آثر جفري مسميا إياه أهل التنقيب مقابل أهل العقل.

ومن النتائج التي خرج بها البحث : أن أغلب الأدلة التي استدل بها في هذه المزاعم ضعيفة وبعضها مختلق، وأوصي الباحثين ممن يرى في نفسه القدرة على تحليل آراء المستشرقين وتفنيدها أن يتصدى لهذه المزاعم

**الكلمات المفتاحيـــة :** القراءات الشاذة ، المستشرقون ، تسيهر

## المقدمـــة:

إنّ الحمد لله نحمد و نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشـــهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ**﴾ سورة آل عمران الآية: 102 **( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً )**(النساء1. )

أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

عداوة الكفار للقرآن ليست بشيء جديد، بل هي في الحقيقة لا تختلف عن موقف مشركي مكة الذين بلّغهم الرسول صلى الله عليه وسلم رسالته، فزعموا أن القرآن ما هو إلا قول البشر، أو أنّ صاحبهم "الأمين" و"الأمـــي" قد أصبح شاعرا أو ساحرا أو مجنونا، أو أن بشراً آخر علّمه القرآن، وقد توالت الحروب على الإسلام فحاولوا الطعن في ركائز الإسلام ولكن دعائم الاسلام باقية كالطود العظيم لا يمكن أن ينال منها نائل بسوء أبداً فالله سبحانه وتعالى قد تعهد بحفظ هذا القران من كل تحريف.

ومن هذه العداوات العداوة المعاصرة ، ومحاولة المستشرقين الطعن في القرآن فقد بذلــوا ما بوسعهم لذلك وسوف نقوم في بحثنا هذا بمناقشة احد واشدّ هؤلاء المستشرقين وهو اجناس جولدتسيهر في محاولة الطعن في القراءات الصحيحة والادعاء أن القراءات الشاذة هي الصحيحة.

## مشكلة البحث :

يتناول البحث المستشرق جولدتسيهر ومناقشته في ادعائه بان القراءات الشاذة هي الصحيحة والتي ذكرها في كتابه "مذاهب التفسير الإسلامي" وسوف نتناول أيضا النقاط الآتية :

1ـ اعتماده على الروايات الضعيفة .
2- عدم الالتزام بضوابط منهج البحث العلمي .
3– إتباع الهوى في الحكم على الروايات .
4– عدم التمييز بين القراءة الصحيحة والضعيفة .
5 - حاول أن يقرر في كتابه أن اختلاف القراءات ناتج عن :-
6 – الحرية الفردية المطلقة للقراء إلى حد تغيير النص . ب – أخطاء الكتاب

## أهداف البحث:

الإجابة على الأسئلة الآتية:

1ـما هو مفهوم القراءات الشاذة عند جولدتسيهر ؟
2ـ ما هو مفهوم القراءات الصحيحة عند جولدتسيهر ؟
3ـ ما هي أدلة جولدتسيهر على كون القراءات الشاذة هي الأصلية؟

## أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في توضيح القراءات الشاذة والقراءات الصحيحة والتعريف بالمستشرق جولدتسيهر ومنهجه في عرض القراءات وسبب عنايته بالقراءات ومناقشته في بعض الشبه التي طرحها .

## الدّراسات السابقة :

لم أجد أي كتاب متخصص بالقراءات الشاذة عند جولدتسيهر ؛ ولكن استطعت أن أتبين استمداده من خلال المسائل المطروحة في بعض الكتب التي اعتنت بالرد على المستشرقين .

## منهج البحث :

سوف نتبع المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي ومنهج النقد لما طرحه جولدتسيهر من شبه .

## حدود البحث :

بعض شبه جولدتسيهر حول القراءات الشاذة والتي تتعلق بمحاولته الطعن في القراءات الصحيحة وإيهامه القارئ أن القراءات الشاذة هي الصحيحة وقد قسمت البحث إلي ثلاثة مباحث كل مبحث يحتوى أربع مطالب كما هو موضح في هيكل البحث كالآتي:

**هيكل البحث:**

المقدمة: نبذة عن البحث : المبحث الأول: تعريفات، المطلب الأول: تعريف القراءات وأنواعها، المطلب الثاني :ترجمة جولدتسيهر ، والمطلب الثالث: ضوابط البحث العلمي، و المطلب الرابع: الإسناد عند المستشرقين ، المبحث الثاني: مناقشة جولد تسيهر ، والمطلب الأول: المحاجة في القراءات بما ليس في القراءات على الحقيقة المطلب الثاني: إثبات أن ابن مسعود وأبي بن كعب كان لهما رواية خاصة، المطلب الثالث: إثبات أنه لا يوجد مصحف يعرف بمصحف أبي ولا ابن مسعود ، والمطلب الرابع: بيان أن ابن مسعود وأبي متفقان مع الصحابة على المصحف الموحد، والمبحث الثالث: تحليل القراءات(نماذج من ادعاءات جولدتسيهر) . المطلب الأول: يضع قراءات من عنده دون أي معايير ويقول بأنها هي الصحيحة ، والمطلب الثاني: قد يتجرأ جولدتسيهر على بعض الرواة فيقول أن راوي هذه القراءة ثقة وهو خلاف ذلك، و المطلب الثالث: جولد تسيهر يدعي أن القراءات قسمان أصليه وغير أصليه دعوى باطلة ، والمطلب الرابع: ادعاء جولدتسيهر أنه هناك حرية فردية مطلقة في القراءة إلى حد تغيير النص القرآني وبيان بطلان دعواه ، وثم الخاتمة

## المبـــــــــــــحث الأول ـ تعريفات:

**1-** لغــة: القراءات جمع قراءة وهي مصدر من قرأ يقرأ قراءة وقرآنا ، وجاء في المعجم الوسيط:" قرأ الكتاب قراءة وقرآنا تتبع كلماته نظرا ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها وسميت بالقراءة الصامتة والآية من القرآن نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ فهو قارئ ( ج ) قـــراء.

**اصطلاحا:** عرفها الزرقاني بأنها:" مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفا به غيره في النطق بالقرآن الكريم، مع اتفاق الروايات و الطرق عنه، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئتها. " [1]، وعرفها الإمام ابن الجزري بقوله:" القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن و اختلافها معزواً الناقلة."[2]

**أقسام القراءات :-** تنقسم إلى قسمين: الصحيحة التي يقرأ بها، و غير الصحيحة و هي الشاذة التي لا يجوز القراءة بها على أنها قرآن متعبد به

**شـــــروط القراءة الصحيحة:** قال الإمام ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر: " كل قراءة وافقت العربية و لو بوجه و وافقت أحد المصاحف العثمانية و لو احتمالا و صح سندها، فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها و لا يحل إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، و وجب على الناس قبولها سواء كانت عن الأئمة السبعة أم عن العشرة أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين. و متى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء كانت عن السبعة أم عمّن هو أكبر منهم [3] ، وقال الشيخ شهاب الدين أبو شامة:" كل قراءة ساعدها خط المصحف مع صحة النقل فيها ومجيئها على الفصيح من لغة العرب فهي قراءة صحيحة معتبرة فإن اختلت هذه الأركان الثلاثة أطلق على تلك القراءة أنها شاذة وضعيفة" .[4]

**1- ترجمة جولدتسيهر ومنهجه العلمي :**

مستشرق، مجري، يهودي، ولد في مدينة أشتولفيسنبرج في بلاد المجر في22(/1850/6م )_ (1266 هـ) من أسرة يهودية ذات مكانة وقدر كبير عند أهله وذويه أما ما أثّر على شخصيته وتكوينها النفسي والعلمي كان من خلال:

أولاً: انتماؤه إلى بلاد المجر التي كانت آنذاك جزءً من الإمبراطورية النمساوية .

ثانياً:انتماؤه إلى أسرة يهودية كان لها حظاً من المكانة في الحياة الاجتماعية وقد أدى ذلك إلى أن جولدتسيهر لم يكن من شأنه المشاركة في الحياة السياسية العامة أو أن يقوم بدور في السياسة الخارجية لوطنه كما هو الحال بالنسبة إلى الكثير من المستشرقين وهذا ما طبعه بطابع العالمية وأشاع فيه الروح الدولية التي تتخلص من الروح القومية فكان رافضاً لحركات التحرر الوطني ذو نزعة وطنية متحفظة .

قضى جولدتسهير السنين الأولى من عمره في بودابست [عاصمة المجر] ومن ثم ذهب إلى برلين سنة 1869 م فظل بها سنة انتقل بعدها إلى جامعة ليبتسك وفيها كان أستاذه في الدراسات الشرقية فليشر أحد المستشرقين النابهين في ذلك الحين وعلى يديه حصل جولد تسيهر على الدكتوراه الأولى سنة 1870 م وكانت رسالته عن شارح يهودي في العصور الوسطى شرح التوراة وهو تنخوم أورشلمي ومن ثم عاد إلى بودابست فعين مدرساً في جامعتها سنة 1872م ولكنه لم يستمر في التدريس طويلاً وإنما أرسلته وزارة المعارف المجرية في بعثة دراسية إلى الخارج فاشتغل طوال سنة في فينا وفي لندن وارتحل بعدها إلى الشرق من ( أيلول سنة 1873 إلى نيسان من العام التالي ، فأقام في القاهرة مدة من الزمن استطاع أن يحضر بعض الدروس في الأزهـــر، وكان ذلك بالنسبة إلى أمثاله امتيازاً كبيراً ورعاية عظيمة، ورحل إلى سورية ، وتعرف على الشيخ طاهر الجزائري وصحبه مدة وانتقل بعدها إلى فلسطين[5].

**المطلب الثالث ـ ضوابط البحث العلمـــــي:**

1ـ ضرورة صحة المعلومات الأولية التي يبنى عليها البحث .

2ـ التزام الباحث بضوابط البحث العلمي ومنها .

أـــ تجرده من الفكرة المسبقة حتى لا يلوي الكلام من أجل إثبات تلك الفكرة .

ب ـ استيفاؤه و الإلمام بجوانب الموضوع.

جـ ـــ لا يقيس الباحث شيئا على آخر إذا كان هناك فرق بينهما.

د ـــ لا يناقش الطرف الآخر فيما لا يعترف ذلك الطرف بنسبته إليه.

هـ ـــ لا يناقض نفسه.

و ـــ يتجنب المرسلات والجزافيات والتعميمات.

زـــ لا يقحم ما لا دخل له في موضوع الدراسة ،ولا يستطرد إليه.

ج ـــ يلتزم الأمانة في البحث والمناقشة ولا يوهم ويغالط.(6)

**المطلب الرابع ـ الإسناد عند المستشرقين:**

من الملاحظ أن جولدتسيهر له موقف عام من الإسناد مثله مثل باقي المستشرقين ويظهر هذا من كلام المستشرق آثر جفري مسميا إياه أهل التنقيب مقابل أهل العقل ، فقال: "فأما أهل العقل فاعتمدوا على آراء القدماء ،وعلي هذه التخيلات التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم والتي نقلوها من دور إلي دور ، وإذا ما وجدوا بين هذه الآراء خلافا اختاروا واحدا منها وقالوا انه ثقة وغيره ضعيف أو كاذب، وأما أهل التثبت فطريقتهم في البحث أن يجمعوا الآراء والظنون والأوهام والتصورات ليستنتجوا منها بالفحص والاكتشاف ما كان منها مطابقا للمكان والزمان وظروف الأحوال معتبرين المتن دون السند ،يجتهدون في نص التوراة والإنجيل كما يفعلون في نص القصائد.(7)

من الواضح أن هذا الكلام يدل على أن قائله لا يعرف الإسناد ولاعن علم الرجال أو الجرح والتعديل شيئا. العرب أمة أمية لا يعرفون الكتابة فامتازوا بقوة الحفظ فعرفوا الإسناد واستعملوه في نقل الحديث ،والإسناد من خصائص الأمة الإسلامية فلا تعرف أمة غير الأمة الإسلامية حفظت موروثها بالإسناد المتصل إلي نبييها، ومن خلال البحث نجد أن جولدتسيهر ولجهله بالإسناد لجأ إلي أمور غير علمية وهي :ـ

1ـ الإسقاط : وهو قياس تاريخ القران على ما في ذهنه من تاريخ كتبهم المقدسة.

2ـ القمش : وهو اخذ المعلومات من كتب لا علاقة لها بالقرآن تماما مثل كتاب ألف ليلة وليلة.

3ـ المجازفة: وهو إرسال الأحكام من دون سند علمي يحتج به.

## المبحث الثانـــــي ـ مناقشة جولدتســـــــيهر:

**المحاجة في القراءات :** بما ليس في القراءات على الحقيقة . ( يريد أن يقول بأن القراءات الشاذة هي الأصلية) جولدتسيهر يحاول أن يثبت للمسلمين قراءات هم ليسوا معترفين بها ثم يحاول أن يجعلها هي القراءة الصحيحة معتمدا في ذلك على روايات أخــذت من كتب عامة لا يعرف لها أسانيد ، وهذا يخالف منهج البحث العلمي والذي يقول، لا ينسب إلى قوم قول ما لم يعترفوا به، وهذه النماذج ظاهرة في كلام جولدتسيهر حيث انه جاء بسبع وأربعين موضعاً الموضحة كالتالي: (8)

الأمثلة :

1 – الأعــراف 48 ﴿ **وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ** ﴾ ،" تستكثرون "، قال عنها ضمن مجموعة (لا تسبب فرقا من جهة المعنى ولا من جهة الأحكام الفقهية)

2 – الأعراف 57 ﴿ **بشُــــراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ** ﴾ / " نُشرا " ( لا تسبب فرقا من جهة المعنى ولا من جهة الأحكام الفقهية ).

3 – التوبة 114 ﴿ **وَعَدَهَا إِيَّاهُ** ﴾ ، "وعدها أباه " ( لا تسبب فرقا من جهة المعنى ولا من جهة الأحكام الفقهية ) .

4 – النساء 94 ﴿ **إِذَا ضَرَبْتُمْ فِـي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ** ﴾، "فتثبتوا " ( لا تسبب فرقا من جهة المعنى ولا من جهة الأحكام الفقهية ) .

5 – البقرة 54 ﴿ **فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ** ﴾ ، "فأقيلوا " (للتخلص من المعنى القاسي الذي تعطيه القراءة الأولى ) .

6 – الفتح 9 ﴿ **لِّتُؤْمِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ** ﴾ / " وتعززوه " (يلحق بالتنزيهية (لأن عزر بالراء تعني المساعدة المادية ) .

7 – الحجر 8 ﴿ **مَا تَنَزَّلُ الْمَلَـئِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ** ﴾ / "تَنْزِل " /" تُنْزَل " (كذا ضبط ) .

8 - الرعد 43 ﴿ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَـبِ ﴾ / " ومن عنده عِلْمُ " / "عُلِمَ " (قراءة بتغيير الحركات لتغيير المعنى ) .

9 – المائدة 6 ﴿**وأَرْجُلَكُم** ﴾ / " وأرجلِكم " حكم فقهي .

10 – آل عمران 50 ﴿ **وَجِئْتُكُم بِـَايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُواْ اللَّهَ** ﴾ / "فاتقوا الله " من أجل ما جئتكم به ..." ( استيفاء علاقة منطقية أو دينية " صــ23 .

11 – الأحزاب 6 "وأزواجه أمهاتهم " +وهو أب لهم .

12 – البقرة 213 "كان الناس أمة واحدة " + فاختلفوا .

13 – المجادلة 7 "ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم " .. إلا الله رابعهم + ولا أربعة إلا الله خامسهم + .. (دفع شبهة دينية ) .

14 – هود 71 "وامرأته قائمة " ..+ وهو قاعد .

15 – النساء 24 " فما استمتعتم به منهن فآتوهن " فما استمتعتم به منهن + إلى أجل مسمى (لنصرة مذهب إجازة المتعة ) .
16 – البقرة 198 " ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم " في مواسم الحج (لإزالة الشك في حل التجارة أثناء الحج ) .
17 – البقرة 238 "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى " +صلاة العصر (لتعيين المراد بها حسب رأي القارئ ) .
18 – المائدة 89 "فصيام ثلاثة أيام " ..+ متتابعات (لنصرة القول بوجوب التتابع )
19 – البقرة 48 " لا تجزي نفس عن نفس شيئا " ..نَسَمَةٌ عَن نسَمَةٍ .....
( مرادف ) .
20 – المائدة 38 " والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما " / "فاقطعوا أيمَانَهُما " / (كالمرادف لتعيين المقصود ) .
21 – الرحمن 9 "وأقيموا الوزن بالقسط " ..."باللسان " بدل بالقسط ، والمقصود لسان الميزان (لبيان "كيفية "تمام الوزن ) .
22 – مريم 96 "إني نذرت للرحمن صوما "صمتا بدل صوما (مرادف ) .
23 – الإسراء 93 "أو يكون لك بيت من زخرف " من ذهب (مرادف ) .
24الكهف 80 "فخشينا أن يرهقهما " فخاف ربك (لم يؤخذ فيها بالتنزيه ) .
25 – الصافات 46 " بيضاء لذة للشاربين " صفراء .. (بدل بيضاء ) .
26 – الصافات 123 " وإن إلياس لمن المرسلين " – وإن إدريس / إدراس . (مسخ)
130"سلام على إلياس "..على إدريسين .
27 – الروم 2 " غُلِبَتِ الروم في أدنى الأرض " –"غَلَبَتِ " .
" وهم من بعد غلبهم سيَغْلِبون " – "سيُغْلَبُون " (تناقض ) .
28 – آل عمران 18 "شهد الله " –شهداء الله ( للتنزيه ) .
29 – الصافات 12 "بل عجبتَ " – بل عجبتُ (للتنزيه ) . وزعم أن هذه هي الأصلية
30 – العنكبوت 2 " فَلَيَعْلَمَن الله " – فلَيُعْلِمَن (للتنزيه ) .
31 – المائدة 112 "هل يستطيع ربك " – "هل تستطيع ربك " (للتنزيه ) .
32 – الأنبياء "قال رب احكم بالحق " – ربي حكم بالحق (للتنزيه ) .
33 – البقرة 106 "ما ننسخ من آية أو ننسها " – تنساها / ننسأْها ننساها (كذا ) (للتنزيه ) .
34 – المائدة 106 "ولا نكتم شهادَةَ الله " – شهادةً لله إنا ..." ( للتنزيه ) .
35 – البقرة 137 "فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به " - فإن آمنوا بما آمنتم به "

( للتنزيه )

36 – آل عمران 161 "ما كان لنبي أن يَغُل "... أن يُغَل ( للتنزيه ) .

37 – يوسف 110 " حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبُوا " – كذبوا ( قال : الأصلية : كَذَبُوا / ( للتنزيه ) .

38 – يوسف 12 " أرسله معنا غدا يرتع ويلعب " - ( للتنزيه ) وزعم أن "نلعب" هي الأصلية .[9]

39 – يوسف 81 " إن ابنك سَرَقَ " – سُرق ( للتنزيه ) .

40 – التوبة 119 " وكونوا مع الصادقين " – " من الصادقين ".

41 – النساء 162 "لكن الراسخون ...والمقيمين " (زعم خطأ الكاتب ) .

42 – النور 27 "حتى تستأنسوا " - حتى تستأذنوا (زعم خطأ الكاتب ) .

43 – آل عمران 104 " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر "..+ ويستعينون الله على ما أصابهم (إضافة محررة ) .

44 – يونس 22 "هو الذي يسيركم في البر والبحر " ينشركم (مرادف ) .

45 – الفاتحة 6" أهدنا الصراط المستقيم " – أرشدنا ( مرادف ) .

46 – التوبة 129 " لقد جاءكم رسول من أَنْفُسِكم " – أَنْفَسِكم .

47 – الواقعة 26 " وطلح منضود " – وطلع ...[10]

لم يلتزم بمنهجه الذي بينه كالآتي:

ـ ثمانية أمثلة صحيحة أي أنها من ضمن القراءات الصحيحة وهي:

الأعراف 57 " بُشراً "/ " نُشراً " .

النساء 94 " فتبينوا" / " فتثبتوا " .

المائدة 6 "وأرجلَكم " / " و أرجلِكم " .

الصافات 12 " بل عجبتَ " / " بل عجبتُ " .

المائدة 112 "هل يستطيع ربك " / " هل تستطيع ربك " .

آل عمران 161 "وما كان لنبي أن يَغُل " / " أن يُغَل " .

يوسف 12 " يرتع ويلعب " / "نرتع ونلعب " .

يونس 22 "يسيركم " / " ينشركم ".[11]

ـ ثلاثة أمثلة خلط فيها الصحيح بغير الصحيح وهي:

الحجر 8 " تُنَزِل ، تَنَزَل ، تُنَزَل " / وأضاف هو تَنْزِل ، تُنْزَل .

البقرة 106 "أو نُنْسِها ، نَنْسَأْها أو نَنْاسها / أضاف هو تَنْسَها تَنْسَاها .

الرعد 43 "ومَنْ عِنْدَه " جاء بقراءة " ومِنْ عِنْدِه" وهي من الأربع الشاذة وأضاف منكرة " ومِنْ عِنْدِه عُلِمَ" .[12]

ـ ستة وثلاثين مثلا باطلا لا ينبغي لمن يناقش القراءات أن يذكرها.

والغريب من جولدتسيهر وهو الذي يعلم ضوابط البحث العلمي أن يدخل مثل هذه الأمثلة في البحث وهو يعلم أن أهل القراءات لا يعترفون بها وإدخالها ضمن النقاش باطل أصلا.

وإذا سلمنا جدلا بأن جولدتسيهر لا يعلم بهذه الحقيقة فإنه كان ينبغي عليه، إما أن يدرس الأمثلة دراسة جيدة وشاملة أولا وإما أن يصمت فلا يتكلم بما لا يعرف .

والحقيقة أن جولدتسيهر كان يعلم أن هذه الآيات القرآنية التي اختارها ليست مما قبلته الأمة وأخذت بالتلقي بالمشافهة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمطابقة لما كتب بين يديه صلى الله عليه وسلم والمطابقة للجمع البكري ثم الجمع العثماني .

وذلك أن جولد تسيهر حاول إيجاد سند قوي لهذه القراءات التي يريد أن يثبت أنها هي القراءات الصحيحة فقال ( وأكثر القراءات التي ذكرناها فيما سبق قد أسندت إلي ارفع من يؤخذ عنهم مكانة في القبول في القرن الأول السيدة عائشة وابن مسعود وعثمان ابن أبان وإلى ثقات معترف بهم من مرتبة عبد الله ابن مسعود وأبي ابن كعب[13]

ولرد على جولد تسيهر يقول الدكتور محمد جبل :"يجب أن نفرق بين من يعلم أمور عن القرآن وبين من يؤخذ عنه الرواية ويتلقى عنه القرءان فعائشة أم المؤمنين روت كثيراً من الأحاديث ولكنها لم تذكر في أي سند من أسانيد القراءات المعتمدة ولا جاء ذكر أبان ابن عثمان وكذلك ابن عباس ليس ممن عرضوا القرءان على الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة ، وأبي ابن كعب قال عنه عمر كما جاء في صحيح البخاري ( أقرؤنا أبي و أقضانا علي وإنا لندع من قول أبي ) وفي رواية من لحن أبي . وذلك أن أبي يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى (ما ننسخ من أية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ) ، وفي رواية أخرى يقول أبي ابن كعب (أخذته من رسول الله فلا أدعه لشيء ) [14]

فكما نلاحظ أن أبي يتمسك بما نسخ من القرءان كما أشار عمر رضي الله عنه وهذا ظاهر ،وكذلك عبد الله ابن مسعود قال مثل ما قال أبي بن كعب"

وكما جاء في كتاب (تاريخ القـــرآن ) ، قال المستشرق نولدكه : ( ولا يمكننا البت في مسألة ما إذا كان هذا الشكل النصي يعود على ابن مسعود وإلى أي مدى قام هو فعلا بتدوين الرواية الشفوية الأصلية بهذا الشكل و بمراعات إدخال تغيرات النص الأصلي أو ربما غير بنفسه أحيانا في النص) [15] ، وكذلك نجد كثيراً من القراء المشهورين ينتسبون في

القراءة إلى ابن مسعود فلماذا لم نجد أيا منهم قرأ بغير المصحف الموحد أو أدخل عليه شيئا من مخالفات ابن مسعود ومن امثلة هؤلاء القراء حمزة وعاصم.

**إثبات أن ابن مســعود وأبي كان لهما رواية خاصة:**

قال القرطبي وروي عن ابن مسعود انه كان يقرأ ( والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى ) ويسقط (وما خلق).وفي صحيح مسلم عن علقمة قال (قدمنا إلى الشام فأتانا أبو الدرداء فقال أفيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله ؟ فقلت :نعم أنا فقال كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية ﴿ **وَالَيْلِ إِذَا يَغْشَـــــىٰ** ﴾ قال:سمعته يقرأ﴿ **وَالَيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ** ﴾ ، قال : وأنا والله هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ،ولكن هؤلاء يريدون أن اقرأ (و ما خلق ) الليل ،فلا أتابعهم [16]

**المطلب الثالث ــ إثبات أن الصحابيان أبي و ابن مسعود سلموا مصاحفهم الي عثمان.**

معلوم أن الصحابيان عبد الله ابن مسعود وأبي بن كعب بعدما أمر عثمان بحرق جميع المصاحف والتي كانت بحوزة الصحابة كانا يوافقان باقي الصحابة ،بل قد وقع الإجماع على ما فعله عثمان قال مصعب ابن سعيد ( أدركت الناس حين شق عثمان المصاحف فأعجبهم ذلك أو قال لم يعب ذلك أحد )' وعن محمد ابن أبي ابن كعب أن أناسا من العراق قدموا إليه فقالوا إنا قدمنا إليك من العراق فاخرج إلينا مصحف أبي فقال محمد قد قبضه عثمان فقالا سبحان الله أخرجه لنا فقال قد قبضه عثمان [17]

**المطلب الرابع ـ بيان أن ابن مســعود وأبي متفقان مع الصحابة على المصحف الموحّــد:**

قال ابن الجزري ( ولذلك نص كثيرٌ من العلماء على أن الحروف التي وردت عن أبي وابن مسعود وغيرهما مما يخالف هذه المصاحف منسوخة) [18] ، نقل القرطبي كلاما لأبي بكر الأنباري أن حمزة و عاصماً يرويان عن عبد الله ابن مسعود ما عليه جماعة المسلمين ،وكذلك لو أنه صح الإسناد عن ابن الدرداء وكان خلاف لما نقل عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة يخالفونه، لكان الحكم العمل بما عليه الجماعة ورفض ما عليه الواحد لانفراده بالقراءة. مع أن الاختلاف قديم بين العلماء فيجب أن نفرق بين ما تواتر إسناده وما صح إسناده وهذا الذي صح إسناده كان مخالفاً لرسم المصحف وهذا الذي يطلق عليه العلماء اسم الشاذ .

**المبحث الثالث ــ تحليل القراءات(نماذج من ادعاءات جولدتسيهر) :**

**المطلب الأول ـ جولد تسيهر يضع قراءات من عنده :**

دون أي معايير ويقول بأنها هي الصحيحة ،ويظهر واضحا جليا للقاري منهج الانتقاء الكيفي ، وكذلك منهج التشكيك فيما هو قطعي ،الذي استخدمه جولدتسيهر في تعامله مع الآيات ،ومعلوم أن سبب نشـــوء القراءات عند جولدتسيهر يعود إلي أمرين رأسيين هما أخطاء الكتاب ،والهوى ، ويذهب في تقسيم الهوى إلى عدة تقاسيم لست الآن بصدد شرحها وإنما أردت أن أبين بعض المغالطات التي وقعت منه : قال أن سبب الاختلاف في القراءة الخوف من أن ينسب إلى الله ما يتنزه عنه . أو إلى

الرسـول صـلى الله عليه وسـلم أو إلى بعض الشـخصـيات فيلجأ بعض القراء إلى تغيير بعض الكلمات من عنده بما يتفق وجلالة الله ويتناسـب مع مقام الرسـول صـلى الله عليه وسلم و يلائم بعض الشخصيات وساق مثالاً : ففي سورة آل عمران آية (18): ﴿ **شَـــهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْـطِۚ** ﴾ قال جولدتسـيهر "فقد فهم أن هناك ما يصـطدم بشـهادة الله نفسـه على قدم المساواة مع الملائكة وأولي العلم، فقرأ بعضهم : " شهداء الله " وبهذا يكون الكلام ملتئما مع الآية المتقدمة ﴿ **الصَّـٰبِرِينَ وَالصَّـٰدِقِينَ وَالْقَـٰنِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْـتَغْفِرِينَ بِالْأَسْـحَارِ شَـــهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْـطِۚ** ﴾ (آل عمران 17) ؛ولكن الحق أن هذا التعبير لم يكن أمرا سهلا في الآية 166من سورة النساء: (لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ) مع أن الأمر فيهما واحد [19]

وللرد على جولد تسيهر يقول الدكتور عبد الفتاح القاضي : " وكل من رزق أثارة من علم أو أدنى قبس من نور الفهم لا يفهم أن شهادة الله تعالى لنفسه بالقيام بالعدل بين عباده تمس من قريب أو بعيد مقام الألوهيه السامي والعجيب العاجب أن جؤلدتسيهر رد على نفسه بآية النساء وكان الأجدر به وقد وقف على آية النساء وهي تدل على ما تدل عليه آية آل عمران ألا يتعرض لآية آل عمران وألا يذكر هذه القراءة المنكرة العميقة في الشذوذ " [20] .

**المطلب الثاني ــ تجــرأ جولد تسيهر على بعض الـــرواة :**

فيقول أن راوي هذه القراءة ثقة وهو خلاف ذلك :قال جولد تســيهر في الآية : ﴿ **قُل رَّبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَۖ**﴾ (112 الأنبياء ) ، قال لم يرضى أحد من القراء أن يطلب محمد من الله أن يحكم بالحق كأنما كان في الإمكان بأن يحكم بغير الحق فأرادوا رفع الشـبهة بتغيير حركاتها مع الاحتفاظ بمحصـولها الصـوتي من صيغة الدعاء إلى صيغة التفضيل وبهذا ينتقل الكلام من الإنشاء إلى الاختيار ﴿ **ربِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّۗ** ﴾ ، أي : ربي أحكم من كل حاكم [21] ، وســوف نرى انه اســتخدم منهج اتباع

الروايات الضـــعيفة ،ومنهج الانتقاء الكيفي ،حيث يقول بثقة الراوي وهو خلاف ذلك ،وكذلك بعده عن فهم النصـــوص العربية بفهم خاطي بعيد عن معناها الحقيقي ، وللرد على جولدتســيهر يقول الدكتور عبدالفتاح القاضـــي: "وأقول قد تضـــمنت هذه المقالة ما يأتي:

1- ادعاء جولد زهير أن راوي هذه القراءة من ثقات القراء وهو إدعاء باطل فإن راوي هذه القراءة الضحاك ابن مزاحم (ت.105 هـــ ) وليس الضحاك من القراء فضلا عن أن يكون من ثقاتهم وليس له قراءة معتمدة ،ذات قواعد ثابتة،وأصول مقررة

2- إن الضحاك هو الذي حول القراءة من صيغة الدعاء إلي صيغة التفضيل من تلقاء نفسه، وقد سبق أن قلنا غير مرة:أن ركيزة كل القراءات النقل الثابت ،ودعامتها الرواية المسندة ،وأساسها التلقي الصحيح، وقد أقمنا على ذلك من البراهين ما فيه الكفاية والغناء.

3- فهم جولد تسيهر أن المراد بالحق في الآية الكريمة هو العدل بمعناه المطابقي وهو وضع الشيء في موضعه ،والبعد عن الجور والظلم فرتب على فهمه الخاطئ ما رتب ونقول له : أن المراد بالحق في هذه الآية تعجيل العقوبة للكافرين المشركين ،وإحلال العذاب عليهم والنقمة بهم في الدنيا وعدم إمهالهم بتأخير العذاب عنهم إلي يوم الدين ....ذلك هو الحق الذي أمر الله نبيه أن يسال ربه الحكم به على الكافرين .

والحق أن هذه القراءة منكرة لم ترد عن احد من القراء العشرة المتواترة قراءاتهم ولا من طريق الآحاد فحكم عليها بالشذوذ...

فهذه القراءة منسوبة إلي الضحاك ابن مزاحم متوغلة في الشذوذ، ثم هذه القراءة مخالفة لخط المصاحف العثمانية لان فيها زيادة ياء في كلمة (رب) وقد اجمع العلماء على إن القراءة التي تخالف المصاحف العثمانية زيادة أو نقص، لا ينظر إليها ولا يعول عليها." (22)

**تقســـــيم القـــــراءات إلي قسمين أصليه وغير أصلية:**

قال جولدتسيهر : " وقد سبب للمفسرين كثيرا من الحيرة ما جاء في الآية (110) من سورة يوسف عند الحديث عن الأنبياء السابقين : ﴿ **حَتَّىٰ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَۖ** ) فمعنى قوله تعالى "وظنوا أنهم قد كَذَبوا " أي صدر عنهم الكذب ، وهي القراءة الأولى من غير شك وقوله تعالى : ﴿ **حَتَّىٰ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ**) وقولــه: ﴿ **وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُواْ** ) متفقان في الفاعل ، على معنى أنهم أنذروهم فلم يستجيبوا لهم فيما انذروهم به ،فشكوا من ذلك ، و ظنوا أنهم قد كذبوا ، و أخيرا بدد الله كل ما عندهم من شك ،بعقاب المجرمين و إنقاذ العادلين ،وهكذا أبرأ الأنبياء ذمتهم وبرروا موقفهم ، وموقف النبي صلى الله عليه وسلم

مثل موقف من قبله من الأنبياء وعلى صورته ،في مقابلته لاستهزاء المشركين ،من إنذاره إياهم باليوم الآخر والعذاب الذي لما يقع " [23]

في هذه الآية ثلاث قراءات :-

1- كذبوا : بضم الكاف وتشديد الذال مكسورة ،مبني لما لم يسمى فاعله،والضمير في أنهم عائد على الرسل أي أن الرسل ظنوا أن أقوامهم قد كذبتهم .

2- كذبوا : بضم الكاف والذال مخففة ، مبني لما لم يسمى فاعله مع التخفيف ،والضمير في أنه عائد على أقوام الرسل أي أن أقوام الرسل ظنوا أن الرسل كذبتهم.

3- كذبوا : بفتح الكاف والذال مخففة ،مبني للفاعل،أي أن الرسل قد وقعوا في الكذب.

يقول جولدزهير :- إن هذه القراءة (كذبوا ) بفتح الكاف والذال خفيفة هي الأصلية وهذ يوضح المناهج التي يتبعها، وهي منهج الانتقاء الكيفي ،ومنهج التشكيك في ما هو قطعي.

وللرد على جولد تسيهر يقول الدكتور عمر رضوان : [24] " في هذه القراءة أفصح جولدتسيهر عن حقيقته العلمية حيث أخذ بالرواية الشاذة (كذبوا ) بالبناء للمعلوم وقدمها على القراءات الصحيحة المتواترة مما يدل على عدم نزاهته العلمية ولا تجرده في البحث العلمي .

والملاحـــظ أن جولد تسيهر ابتدع لنفسه مصطلحاً جديداً للقراءات حيث كان يطلق على ما يرجح منها في نظره بالقراءات (الأصلية )، والتي لا ترجـــح (غير أصلية ) ، وهذا المصطلح لم يصدر عن أحد من علماء القراءات ؛ وإنما كانوا يطلقون على القراءة التي تثبت بطرق التواتر (قراءة متواترة ) ، والتي تنال ذيوعا واستضافة وقبولا وصحة سند ( قراءة مشهورة ) وغيرهما تعتبر ( قراءة شـــاذة )، وهذه لا تعتبر قرآنا .

والقــراءة المتواترة في هذه القراءة بنائها للمجهول بالتخفيف والتشديد فقد قـرأ عاصم وحمزة والكسائي الكوفيون (كذبوا ) بالتخفيف أما الباقون فقد قرءوا (كذبوا ) بالتشديد [25]

**المطلب الرابـــع ـ ادعاء جولد تسيهر أن هناك حرية فردية مطلقة في القــراءة إلى حد تغيير النص القرآني:**

وســوف نلاحظ اســتخدامه للمنهج التشــكيك فيما هو قطعي بطعنه في الخليقة عثمان. قال [26] ، كانت هناك حرية مطلقة إلى حد الحرية الفردية ( أي يروى النص بصــورة لا تتفق مع صورته الأصلية ) ، ثم ساق خبر يدل على أن الخليفة عثمان قرأ آية وزاد فيها عن نص المصحف الذي أمر بكتابته ثم اعتمده وذلك في الآية (104 من سورة آل عمران) قرأها هكذا ﴿ **وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّـةٌ يَـدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَـأْمُرُونَ بِـالْمَعْرُوفِ وَيَنْـهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ**

**وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ** ) ويستعينون الله على ما أصابهم " زائد على المصحف العثماني انتهى.

والصحيح أنه لا توجد حرية فردية مطلقة في قراءات القرءان في أي عصر من العصور إلا بعض شواذ الناس وقوبلوا بالإنكار من قبل العلماء و الأمراء ونهوا وكتب محضر توبتهم أمام الجمع الغفير ومن هؤلاء ابن شمبود.

نعم هناك حرية في القراءة ؛ ولكن في إطار الأثر والقراءة الصحيحة . وأما قراءة عثمان فهذا إما أن يكون قبل كتابة عثمان المصاحف فهي قراءة تفسيرية أو أن هذه القراءة من القراءات التي نزلت في أول الأمر ثم نسخت بالعرضه الأخيرة، إذ لا يعقل أن يأمر عثمان بحرق جميع المصاحف المخالفة ثم يتمسك بالقراءة بما فيها من زيادة عن المصحف الموحد

## النتائـــج:

1- مفهوم القراءة الصحيحة عند المستشرقين، يرى المستشرقون أن القراءة الصحيحة عبارة عن قراءة اختارها القرّاء الاوائل بمعايير خاصة منها ما هو موافق الهوى ،منها ما هو موافق رغبات سياسية ،او نصرة مذاهب فقهية أو نحوية ،ولا يرونها انها قراءات منزلة من عند الله اخذها القراء بالمشافهة الاخر عن الاول.

2- مفهوم القراءة الشاذة عند المستشرقين، يرى المستشرقون ان القراءة الشاذة بانها قراءات صحيحة وإنما تعارضت في بعض الجوانب مع رغبات القراء فاستبدلوها من عند أنفسهم، وهذا نتيجة للمناهج التي يتبعها المستشرقون بالنظر إلى النصوص التاريخية الاسلامية بمنظور علمي تاريخي بحت وليس لديهم قيمة لما تحتويه من معاني إيمانية.

3- القراءات الصحيحة والتي تلقتها الأمة بالقبول والتواتر لا مجال لأحد أن يطعن فيها بأي حال.

4- من الواضح أنه كان هناك اهتمام بكتابة الوحي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرص من الصحابة عليه ومن هنا ظهرت عدة مصاحف خاصة كتبوها لأنفسهم فهي لا تخلوا من بعض الزيادات التفسيرية .

5- إقرار الصحابة لما فعله عثمان والموافقة على المصحف الموحد.

6- جولدتسيهر اعتمد فكرة ويحاول أن يثبتها فمن خلال البحث يتضح أن جولدتسيهر حاول الطعن في القراءات الصحيحة وحاول أن يثبت أن القراءات الشاذة هي القراءة الصحيحة ، وذلك دون أي وجه استدلال ،وإنما اعتمد في ذلك على الإسقاط و المجازفة و القمش والادعاءات الباطلة ،وعدم الالتزام بضوابط البحث العلمي كما لاحظنا في النماذج التي ناقشناها معه في هذا البحث.

7- يتضح أن كل ما ادعاه جولد تسيهر باطل و لا وجه له من الصحة .

## الخاتمة :

يتبين أن جولدتسيهر لم يختلف عن غيره من المستشرقين الحاقدين على الإسلام والذين يدرسون القرآن لغرض الطعن والتشكيك فيه؛ ولكن الله تعهد بحفظ هذا الكتاب الكريم.

ومن خلال هذا البحث تناولت بعض أمور الاستشراق وضوابط البحث العلمي وقمت بتحليل ونقد بعض الشبه التي آثارها جولدتسيهر لغرض الطعن في القراءات الصحيحة واثبات أن القراءات الشاذة هي الصحيحة كما أنه وضع هدفا معينا وهو إثبات الأخطاء في القرآن الكريم من خلال القول بأنه كانت هناك حرية مطلقة للقراء في تغيير النص القرآني .

إن أغلب الأدلة التي استدل بها في هذه المزاعم ضعيفة وبعضها مختلق ، وكذلك عدم استيعابه معاني اللغة العربية كما رأينا في تعامله مع الآية ﴿ **قُل رَّبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ**﴾ (112 الأنبياء ) وبسبب ذلك فهم أن المقصود من الحكم في الآية هو القضاء

ونظرا لضيق الوقت لم يكن الهدف من هذا البحث استقصاء كل شبهات جولدتسيهر في كتابه مذاهب التفسير الإسلامي ثم تحليلها والرد عليها بل اكتفيت بذكر بعض مزاعمه والرد عليها

وبناء على ذلك أوصي الباحثين ممن يرى في نفسه القدرة على تحليل آراء المستشرقين وتفنيدها أن يتصدى لهذه المزاعم ، ويبدأ بالرد عليها وتجميعها معا وترتيبها حسب أسماء المستشرقين فهذا الموضوع ذو أهمية كبيرة يجب أن يعنى به من قبل الباحثين وطلبة العلم .

**بيان تضارب المصالـــح:**

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

## الهوامـــــــــــــــش:

**القرآن الكريم .**

1- الزرقاني ، محمد عبد العظيم ،مناهل العرفان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط 1 .صـ226

2- ابن الجزري ،محمد ابن محمد ،منجد المقرئين ومرشد الطالبين ،دار الكتب العلمية بيروت 1999م . ،صـ3

3ابن الجزري ،محمد بن محمد ،النشر في القراءات العشر ، 9/1

4- أبوشامة، شهاب الدين ،المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ،دار صادر ،بيروت ،1395 هـ ،172/1.
5- عبدالرحمن بدوي ، موسوعة المستشرقين صـ 175
6- جبل، محمد حسن حسن، الرد على جولدتسيهرصـ 29
7- آثر جفري، كتاب المصاحف لابن ابي داوود ،ط مصر ، 1355 م .
8- محمد حسن جبل ، الرد على المستشرق اليهودي جولدتسيهر في مطاعنه على القراءات القرآنية ، جامعة الأزهر ،مصر 1423ه ، ط 2 . 16ـ18
9- جبل، محمد حسن حسن،الرد على جولدتسيهر17ـ18
10- جبل، محمد حسن حسن،الرد على جولدتسيهر17ـ18
11-المصدر السابق صـ17ـ18
12- لمصدر السابق صـ17ـ18
13- جولدتسيهر مذاهب التفسير الإسلامي
14البخاري ، محمد ابن إسماعيل ، فتح الباري شرح صحيح البخاري
15- نولدكه ، تاريخ القرآن صـ 521
16- مسلم ابن الحجاج ، أبو الحسن القشيري النيسابوري ، كتاب صحيح مسلم . (157-156/6) رقم 824
17- أبو عبيد ، كتاب فضائل القرآن ، صـ285
18- ابن الجزري ،محمد بن محمد صـــ 485
19- جولد تسيهر - كتاب مذاهب التفسير الإسلامي صـــ 20
20 -عبد الفتاح القاضي ، القراءات في نظر المستشرقين والملحدين ، دار مصر للطباعة ،مصر ط1 .صـ 130
21- القاضي ، عبدالفتاح ،كتاب القراءات في نظر المستشرقين صـــ 139
22- المرجع السابق صـــ140
23- جولد تسيهر - كتاب مذاهب التفسير الإسلامي صـــ25
24- عمر إبراهيم رضوان ، آراء المستشرقين حول القرآن وتفسيره ، دار طيبة ، الرياض ،1992م ،ط 1
25- رضوان ،عمر بن إبراهيم ،كتاب أراء المستشرقين صـ 518
26- جولدتسيهر - كتاب مذاهب التفسير الإسلامي صـ 48
ـ حسن ، مالك حسين شعبان ،القراءات القرآنية والرسم العثماني في تاريخ القرآن ،عمان الدار الأثرية للطباعة ،2014 م .